

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 122 @

(لا جزاء يريد عنها ولا أجرا % ولكن رآك للمدح أهلا) .

(ودعاه إليك داعي وداد % جاء يبغي من حسن رأيك وصلا) .

(وإذا ما تعذر القرب فالقلب % كفيل به ورأيك أعلى) .

(فابق واسلم ما جرد الأفق جيشا % من ظلام وجرد الصبح نصلا) .

وتوفي أمين الدين المذكور بالموصل سنة ثمانى عشرة وستمئة وقد أسن وتغير خطه من الكبير رحمه الله تعالى .

789 ياقوت الرومي أبو الدر .

أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي الملقب مهذب الدين الشاعر المشهور مولى أبي منصور الجيلي التاجر اشتغل بالعلم وأكثر من الأدب واستعمل قريحته في النظم فأجاد فيه ولما تميز ومهر سمى نفسه عبد الرحمن وكان مقيما بالمدرسة النظامية ببغداد وعده ابن الديلمي في كتاب الذيل في جملة من اسمه عبد الرحمن وذكر أنه نشأ ببغداد وحفظ القرآن العزيز وقرأ شيئا من الأدب وكتب خطا حسنا وقال الشعر وأكثر النظم منه في الغزل والتصابي وذكر المحبة وراق شعره وتحفظه الناس وأورد له مقطوعا من الشعر وذكر أنه أنشده إياه وهو